

مجالس الأدب المفرد (41) (الأحاديث) 461-651 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس التعليق على كتاب الادب بالمفرد للامام البخاري رحمه الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاجتناب الاخلاق - 00:00:00

لا يهدي لاجتنابها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو سبحانه وتعالى قال الامام البخاري عليه رحمة الله باب حسن الملكة باب حسن الملكة. وان كان البعض بينطقها - 00:00:20

لكن يعني الالة والله اعلى واعلم. باب حسن الملكة الملك بمعنى يعني حسن الصنيع لملكه يعني يعني كيف يصنع مع من يملكه والمقصود هنا ملك اليمين حسني ملك في الملكة كيفية التعامل مع - 00:00:36

ملك اليمين. وهنا الامام البخاري الامام البخاري عليه رحمة الله اه يقول بعد ما انتهى من الرحم وبر الوالدين ورحمة الله سبحانه وتعالى بمن مات له ولد واعطاه الاجر هنا ينتقل الى باب اخر او مجموعة ابواب اخرى في قضية المعاملات - 00:00:59

ولا سيما المعاملة مع الرقيق والخدم المعاملة مع الرقيق والسلام وهنا النظر في هذه الابواب مجتمعة النظر في هذه الابواب مجتمعة في يعني يفهمنا طبيعة هذا الدين وان طبيعة هذا الدين يعني اه فعلا من عند الله سبحانه وتعالى - 00:01:26

وبتشمل الرحمة وتشمل الحزم وان طبيعة هذا الدين هي طبيعة واقعية في حياة الناس ليست آآ ليس فيها عفو مطلق وليس فيها غلظة مطلقة ولكنها شريعة عظيمة تجمع بين آآ الرحمة والحكمة واللفظ والواقعية - 00:01:48

وهذا لا يكون الا في شريعة من عند الله سبحانه وتعالى طيب هبدأ هنا مجموعة من الابواب المتتالية في قضية بالتعاون مع الرقيق والقدم قال باب حسن الملكة. قال حدثنا - 00:02:08

حفص بن عمر قال حدثنا عمر بن الفضل قال حدثنا نعيم ابن يزيد قال حدثنا علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل اي في مرض موته صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

يعني اشتد عليه التعب قال يا علي قال يا علي ائتني بطبق يعني زي كتاب يعني او صحيفة ائتني بطبق اكتب فيه ما لا تضل امتي بعدي الحديث هنا وان كان يعني اه فيه ضعف لكن المعنى صحيح يعني - 00:02:37

وهنشوف هنا الشاهد احنا يعني غالبا غالبا بنحاول نركز على الشاهد الحديث ضمن التبويج. وان كان الاحاديث لها آآ يعني بعض المعاني والفوايد التربوية الاخرى قد نتطرق اليه. لكن ليس شرطاً بشأن بس الناس اللي بتعمل معي تعرف شرطنا في الكتابة - 00:02:59

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فخشيت ان يسبقني ان يسبقني يعني اي خشيت ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم ان تفهم يعني تتفقت روحه صلى الله عليه وسلم فقال فخشيت ان يسبقك - 00:03:19

يعني عقبال ما يكون سيدنا علي يروح ويوجب الصحيفة وييجي لان الورق ما كانش يعني موجود مش في الدرج يعني قال فخشيت ان يسبقني فقلت سيدنا علي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اني لاحفظ احفظ هنا بصيغة افعل تفضيل يعني اكثر حفظا يعني - 00:03:34

اني لاحفظ من ذراعي الصحيفة والمعنى وان كان زي ما قال شيخنا وكان يعلق على الكتاب ان يعني الديباجة دي او المعنى ده آآ

مش منتشر او يعني لم يوجد في كتب اللغة. لكن المعنى مفهوم ان سيدنا علي اشد حفظا من الصحيفة. يعني - [00:03:52](#)
تضبط الكلام لا يحتاج الى صحيح. فكان يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ يعني اقول له ان هو الصيني وانا يعني ساحفظ ما تقوله واشد حفظا من من الصحيح - [00:04:13](#)

فقلت اني لاحفظ من ذراعيه الصحيح يعني اتكلمنا اكثر حفزا من جانبي الصحيفة مسلا وكان رأسه وكان رأس النبي صلى الله عليه وسلم وكان رأسه بين ذراعي وعضوي كان رأسه بين ذراعي وعظمي - [00:04:26](#)
فجعل اي النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت ايمانكم. وده الشاهد من الحديث. ان حتى في لحظات النبي صلى الله عليه وسلم واشد لحظات الالام والانقطاع الدنيا وسكرات الموت - [00:04:45](#)
النبي صلى الله عليه وسلم يعني من حرصه على امته يوصيهم بالصلاة والزكاة ومن حرصه على الضعفاء من امته. قال وما ملكت ايمانه قال علي فقال كذاك حتى فاضت نفسه صلى الله عليه وسلم. وامره بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله -

[00:05:02](#)
صلى الله عليه وسلم من شهد بهما حرم على النار صلى الله عليه وسلم وشاهد ان وصية النبي صلى الله عليه وسلم حتى في لحظات الموت بما ملكت ملكت ايمانكم - [00:05:22](#)
قال الامام البخاري حدثنا محمد المسابق حدثنا اسرائيل الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله هنا ابن مسعود رضي الله عنه عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبوا الداعي - [00:05:37](#)
ولا تردوا الهدية. ولا تضربوا المسلمين مشاهدين نفي ضرب عموم المسلمون والمقصود ان كان اللي ييضرب عامة الخدم والرقيق ولا تضربوا المسلمين وهنا جاءت بصورة عامة عموم المسلمين سواء الرعية سواء الخدم. الاصل عدم الضرب ما لم يفعل شيئا اه يستحق به ذلك الضرب - [00:05:56](#)

الاصل عدم ضرب المسلم وقال بعض اهل العلم ليس معنى لا تضربوا المسلمين ليس له مفهوم المخالفة بمعنى ليس معنى ذلك تصريح بضرب غير المسلمين لأ ليس لهذا لان سيأتي ان الامر عام لا تضرب ما ملكت يمينك سواء كان مسلم او غير مسلم - [00:06:22](#)

الرقيق لا يضرب طالما لم يذنب لا لا مسلم ولا جنسي وفي اثر جميل عن عمر بن الخطاب قال هقراً لكم الاثر سريعا كده في مسند احمد خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الا اني والله ما ارسل عمالي اليكم - [00:06:42](#)
يعني الولاد ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم ولكن ارسلهم اليكم ليعلموكم دينكم وستنكم اللي انا بكرهه ده مش موجود في ولاد مفرد ده اثر عن سيدنا عمر في مسند احمد - [00:07:02](#)

ولكن اوصلمهم اليكم ليعلموكم دينكم وستنكم فمن فعل به شيء سوى ذلك فليرفعه الي. شف سيدنا عمر والعدل يقول للرعية اللي هيعمل فيكم حاجة يتعدى الحدود او يتعدى عليكم بالاذى او الضرب اخبروني انا ارسلهم ليعلموكم امر ديني - [00:07:15](#)
حتى لدرجة ان فوئب عمرو ابن العاص وقال يا امير المؤمنين لو رأيت ان كان رجل من المسلمين على رعي يعني انا اللي هبقى والي مسلا تأدب بعض رعيته. فانك لمقتص منه؟ قال نعم. المهم الشاهد اثر طويل الى ان قال سيدنا عمر عايز يجيبه من الاثر - [00:07:35](#)
بحيس اللي عايز يحبس عن الاثر يكتب اللي انا ا قوله ده قال الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم يبقى الزيادة اللي انا عايز اقولها ان سيدنا عمر تعويد المسلمين على المهانة والضرب ده يعني بيورثهم شيء من المذلة. بيكون شعب فيه ذلة - [00:07:55](#)

لانه اعتدى على الضرب والمهانة ويفقد قوته وينزع منه الدفاع وينزع منه الحماية. تقتل فيه هذه الفطرة السوية قال عمر بن الخطاب الا لا تضربوا المسلمين فتبلوهم ولا تجمروهم فتفتنهم. التجميل بمعنى قال السن دي في الحاشية. التجميل الجيش بمعنى انه يجمع في السهور ويحبس عن العود الى اهلهم - [00:08:13](#)

كان يفضل يستعمله في اشياء ويمنعه من العودة الى اهله ولا تجمروهم فتفتنهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم برضه قالت الحاشية يعني ايه لا تبعمهم ستكفرون. ايه علاقة منع الحق بالتكفير - [00:08:41](#)

قال اي تحملوهم على الكفران وعدم الرضا او على الكفر بالله لظنهم انه ما شرع الانصاف فيه وده وده شيء آآ هو صوت واطي ولا ايه ولا المشكلة السلام عليكم في مشكلة في الصوت - [00:08:59](#)

السلام عليكم في هل في اشكال في الصوت الصوت منخفض فعلا ولا ايه يعني هل في اتفاق على ان الصوت منخفض لأ طالما واضح المسألة فيها خلاف كده بفضل الله الجمهور على ان الصوت كويس - [00:09:15](#)

خلاص احنا نرجح ان شاء الله ان نرجح ان الصوت كويس ان شاء الله. ومن قول اللي بالصوت منخفض ده فيه مشكلة طيب انا هحاول اعلي صوتي ان شاء الله - [00:09:55](#)

قال فتكفروهم سيدنا عمر بيقول ان آآ منع الحقوق ركزوا في المعنى ده معنى جميل قوي عن سيدنا عمر. منع الحقوق بيجعل الناس تزن هذا هو الدين. ولا سيما لو ان اللي بيمنع الحق ده بيمنعه باسم الدين - [00:10:07](#)

فيظن الناس ان هذا الدين لم يأتي بالانصاف والعدل فيكفرون بهذا الدين او فيكفروا بهذا الدين يا جماعة انا عظيم وفقه عظيم من عمر بن الخطاب رضي الله عنه نرجع للادب المفرد مية تمانية وخمسين. قال حدثنا محمد بن سلامة - [00:10:25](#)

اخبرنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن ام موسى عن علي قال ده نفس المعنى اللي فات كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثلاثة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم - [00:10:41](#)

اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم. امر عظيم ان تختتم كلمات النبي صلى الله عليه وسلم. ووصايا النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا الى جمال هذه الشريعة ان تختتم كلمات ووصايا النبي صلى الله عليه وسلم بالوصية بالضعفاء - [00:10:56](#)

قال اتقوا الله فيما ملكتكم ثم قال باب الامام البخاري قال باب سوء سوء الملكة سوق الملكة اذا كان هو زكر في الاول حسن الملكة فهنا بيزكر باب سوء الملل - [00:11:14](#)

قال حدثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفير. عن ابيه اللي هو جبير ابن نفير عن ابي الدرداء انه كان يقول سيدنا ابو الدرداء بيقول ايه - [00:11:32](#)

كان يقول للناس نحن اعرف بكم من البيطرة بالدواب نحن اعرف بكم من البيطرة البيطري يعني الدكتور البيطري يعني بيقول لهم انا يعني احنا آآ اعطاهم الله بصيرة - [00:11:49](#)

وآآ فاهم في احوال الناس يعني احوال الناس كيف تعرف احوال الناس وقال نحن اعرف بكم من البيطرة بالدوام. قد عرفنا خياركم من من شراركم. قد عرفنا خياركم من من شراركم - [00:12:09](#)

طيب ازاي بقى؟ بيتعرفوا ازاي؟ هل مسلا بكلامهم الحلو المنمق ولا افكارهم وتأصيلاتهم؟ قال لا اما خياركم الذي يرجى خيره ويؤمن شره الافعال خياركم اللي دايم يصدر منه الخير. فدايما ينتظر الناس منه الخير لانهم تعودوا منه على الخير - [00:12:26](#)

تعودوا منه على العطاء. تعودوا منه على البذل والعفو وتعودوا منه انه يؤمن شره. تتعامل معه وانت مطمئن. فيه واحد تتعامل معه وانت تأمن آآ آآ يعني تأمن ايه؟ تأمن حتى لو لو انقلب في العداوة تأمن ذلك. قال له لن يفشي اسرارنا من آآ - [00:12:48](#)

يعني يخرج يعني والعياذ بالله في واحد اذا خاصم فجر ويخرج كثير من المجالس اللي كانت بالامانات. ويتأول لنفسه ذلك اذا حدث خصومات. فلا تأمنه ابدًا. تتعامل معه خايف بتقول الكلمة وخايف ينشرها يعني تتعامل معاها بقمة الحذر لا تأمنهم - [00:13:09](#)

وقال ابو الدرداء خياركم الذي يرجى خيره ويوما له شهر. واما شعاركم فالذي لا يرجى خيره. عمرك ما بتحصل منه اي نفع. هو بيتكلم كلام كويس بس يعني بيتكلم عن الخير واهمية مش عارف ايه - [00:13:32](#)

نسأل الله السلامة والعافية لكن لا يعطي شيئاً يمنع خيره عن الناس وكمان اي تعامل معه تخشى ان ينقلب عليك وتضطر ان انت يعني ايه تتعامل معه بنوع من المداراة - [00:13:46](#)

وتخشى ان هو يفشي يفشي الاسرار ويعني والعياذ بالله لا يؤمن شره ثم ختم بكلمة عظيمة حقيقة. قال ولا يعتق محرره يعني ايه ولا يعتق المقررون؟ آآ ما عاش ولا يعتق عبده - [00:14:02](#)

عندنا هنا سوق الملكة يعني ممكن وشوفوا بقى المشكلة اللي ممكن تحصل انه ممكن يعتق العبد. فيصبح العبد حرا. يعني هو اعتق

العبد طب ما هو كده الوقتي عمل حاجة كويسة - 00:14:22

شو اعتقد عبد لكن بعد ان اعتقه واصبح العبد حرا لا زال يمن عليه. ويطلب منه الاعمال. ويقول له فاكر لما كنت شغال طب اعمل

الموضوع ويفضل ايه؟ يعني في واحد بعد ان يسدي الجميل - 00:14:35

يعني بيفضل ورا اللي قدامه يكفره يقول له انت فاكر لما علمتك ومش عارف ايه وفاكر لما كزا ويظل ان هو عشان عن اعطى له يظل يذكره بهذه الامور وفي ناس ما بتعرفش تتعتق منه. فلو اسدى اليك خدمة او معروفا لا تستطيع ان تعتق من من اسره ومن كلامه -

00:14:52

هدايا والعياذ بالله يعني قلته افضل ومن اراد ان يبذل معروفا او ان يعتق انسانا ذلك لوجه الله ولا يمن ولا يعني في ناس بعد ما

بتعطي آآ يعني او يعلم شيه ولسم في - 00:15:15

في بداية الامور فمسلا اللي تعلم منه بيبكر ويفتح له في ابواب من الخير وسواء من الدين او من الدنيا فتحوس نوع من الغيرة.

المعلم بقى اللي علمه بيقول له انت نسيت نفسك - 00:15:32

فيعني احنا عايزين نوازن بين حفظ الفضل لاهل الفضل دي وصية تقدم لمن تعلم ومن استفاد في بداية بالتزامه في بداية آآ طريقة

التعلم حتى الدينوي ان يحفظ الفضل لاهل الفضل - 00:15:45

والوصية لمن علم انه يسمح للناس بالانطلاق يعني الراهب قال للغلام انت اليوم افضل مني. يسمح له انه في وقت من الاوقات ممكن

يبقى افضل مني وينطلق سيدنا موسى قال الاخ هارون هو افصح مني لسانا - 00:16:01

لكن مش معنى عشان انا علمته شيف الاول هفضل دايم انا افضل منه لأ وكل اللي ارتقى من العلماء في الدين او في الدنيا كان في

يوم من الايام يتعلم الامور البسيطة - 00:16:16

ويحفظ الفضل لاهل الفضل. لكن لا ينبغي لمن علمه آآ ان هو يفضل بذله ولا يعتق محرر. يعني حتى بعد ان يعني حرره من العتق لا

زال يستخدمه ويطلب منه - 00:16:27

الامور بايه؟ بسيف الحياة فهذا من سوء الملل قال الحديس مية وستين حدثنا عصام بن خالد حدثنا حديزو ابن عثمان عن ابن هاني

عن ابي امامة سمعته يقول الكنود. مين هو الكنود - 00:16:43

وده لفظة مذكورة في القرآن سورة العاديات الذي يمنع رفده اي خير عنده بيمنعه ولاجل ان يمنع هذا الرشد بيقول ايه بقى؟ وينزل

وحده مع بعض في سفر او في مجموعة او في خروج او حامي - 00:17:03

تلاقيه مخبي الخيل بتاعه في جنب كده ولما يحب ياكل ولما يحب يقوم ايه واخذ جنب كده وقاعد يخلص الاكل بتاعه في جنبه

لوحده كده يعني حتى وهو بيقول له اتفضل بيقول له اتفضل بعد خلاص وهو قايم يغسل ايده. كل حاجة خلصت - 00:17:20

فالكانود يمنع خيره عن الناس وينزل وحده. لاجل ان يمنع هذا الابن. ثم من سوء الملاك عشان الاثر بينك وبين الباب. ويضرب عبده

اصلا في اللغة الكانود هي الارض التي لا تنبت - 00:17:37

مهما اخدت من ماء وبزور وخير لا تخرج خيرا ابدا وكأن اللينس فيه ناس مهما اخدت من النعم ومهما اخدت من الخير لو قلنا بقى

على العلاقة بين العبد وربيه لا يشكر ربه - 00:17:52

ان الانسان لربه لكنود مهما اخذ من النعم وفي علاقته بالناس الكانود لا يشكر آآ اهل الفاضي ولا يعطي الناس من الخير ويحب ان

ينعزل بالخير الذي يأتيه وسية الخلق يضرب عبده - 00:18:04

ثم قال الامام عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب وحماة عن حبيب وحفيد عن الحسن كل دول يعني رووا عن الحسن البصري ان

رجلا امر غلاما له رجلا امر غلاما له ان يسنو على بغير له. الثانية اللي هي الايه - 00:18:22

الدابة اللي بتنضح الماء يعني يروح يجيب مية عشان يسقي يعني الرجل امر غلام انه يثبوا على بغير له. وطلب منه طلب. طلب من

الخادم بتاعه انه يعمل الطلب ده - 00:18:50

فنام الغلام. الغلام نام فجاء اي الرجل بشعلة من نار فالقاه في وجهه. خوف الولا ورمى البتاعة في وشه كده ازته فتردى الغلام في بئر

فرد الغلام العبد ده وقع في الياه؟ في الباب - 00:19:01

فلما اصبح اتى عمر ابن الخطاب. الغلام راح يشتكي لسيدنا عمر فرأى الذي في وجهه سيدنا عمر شاف اللي في وجهه فاعتقه آآ وده هنا ايه؟ وده هيبقى يجي لنا ان شاء الله. العتق مقابل الاساءة - 00:19:18

العتق مقابل الاساءة. فسيدنا عمر امر ذلك الرجل ان يعتقه وهنا تحذير من التعدي مش معنى ان هو عبد عندك او انه خادم ان انت آآ تتعدى حق الله فيه - 00:19:36

ثم قال باب بيع الخادم من الاعراب يعني يبيع الخادم للاعراب طيب آآ الحديس ده يعني حقيقة في اشكال وفي طول في روايات كتيرة انا هحاول اقرأ الرواية اللي قدامنا وانقل لكم بعض الروايات كان نقلها - 00:19:58

آآ شيخنا وهوبا مين بيلق على الكتاب رواية في البيهقي والرواية في آآ موطأ مالك ورواية في مسند احمد فانا هجيب رؤية يعني انا اقرأ بس الموجود قدامنا وازود لكم بعض الزيادات - 00:20:21

قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن عمرة عن عمرة انا عائشة ايه ده يا عائشة اللي طالعة لها؟ دبرت امة لها - 00:20:36

دبرت يعني ايه دبرت امة لها. الامة اللي عندها السيدة عائشة قالت تعتق بعد موتي يدبر العض يعني ايه؟ يعني يعتق بعد موت الرجل يكون موصي ان هو بيعتق بعد موته - 00:20:50

السيدة عائشة آآ كان عندها امل وقالت ان هي ايه تعتق اذا ماتت السيدة عائشة رضي الله عنها دبرت امة الله ده بداية القصة بعد كده ايه اللي حصل؟ فاشتكت عائشته. السيدة عائشة مرضت مرضت مرضا شديدا - 00:21:07

في رواية ما شاء الله لم تشتهي. يعني قعدت فترة طويلة تعبانة ومش مش عارفين ايه اللي حصل فلما طال عليها التعب فسأل بنو اخيها طبيبا من اللي هم آآ جنس من السودان او الهنود اللي هم آآ بيقوا البشرة فيها سمار - 00:21:23

ودول اما يكون اللي هو يعني في افريقيا او في الهند وكانوا متخصصين في الطب ولاسيما ايضا كان لهم علاقة بقضية السحر كان عندهم فهم من مسائل السحر خلاص آآ بنو اخي عائشة رضي الله عنها بنو اخيها - 00:21:44

رواية ان دخل المدينة طبيبا من الظلم. الراجل ده كان داخل المدينة ومشهور بمسألة علاج الامراض فراحوا سألوه راحوا يسألوه قالوا له ده احنا آآ كزا وكزا وبيحدهس لها كزا من شاكوا له الاعراض - 00:22:07

فقال لهم ايه بقى؟ نرجع للرواية اللي قدامنا. فقال انكم تخبروني عن امرأة مسحورة الاعراض اللي انتم بتقولوها دي دي سحر وطلع واضح ان الراجل ده كمان طلع لوط صايب الجن فشكله كده عرف بيقول ايه سحرتها امة لا - 00:22:28

بيسألوه على انه طبيب الراجل طلع له علاقة بالسحر وعارف قال لهم انتم الاعراض دي اعراض سحر سحرتها امة الله. ده ده انا هاقول لكم كمان مين اللي عامل ازاي؟ ده اللي عامل السحر واحدة عايه الامل اللي عندها - 00:22:47

فاخبرت عائشة. وفي بعض الروايات في بعض الولايات اظنها في الدارقطني نقول لهم ايه بقى كمان؟ سحرتها جارية لها في حجر الجارية الان صبي قد بال في حجرها. بيقول لهم بصوا انا هاقول لكم كمان العلامة - 00:23:05

انتم لو رحتوا الوقتي هتلاقوا الامد في حجرها صبي بال في حجره وذكروا ذلك الرواية اللي انا بقراها دي خارج دلوقتي الادب المفرد. عشان الناس ما بتخرجش وذكروا ذلك لعائشة. فقالت - 00:23:22

ادعوا لي فلانة لجارية الله وقالوا في حجرها الان صبي قد بال في حجرها. عرفت بقى ان هي فقالت ائتوني بها دي من الرواية اللي خارج الاديانوف نرجع لرواية الادب المفرد فلما جات لها بقى - 00:23:36

كده عشان تقول لها ايه بقى؟ الامج هات لها وخلاص السيدة عائشة عرفت ان هي اللي سحرتها فقالت سحرتيني انت اللي سحرتيني سحرتيني فقالت نعم قالت يعني السيدة عاشت لها ولم - 00:23:53

ليه سحرتيني النسخة اللي موجودة معي وقدامكم اغلب النسخ مكتوب ايه فقالت ولم لا تنجينا ايدا كأن اللي قال لا تنجينا ايدا لان اللي قال ده السيدة عائشة لكن الاصح والله اعلى واعلم - 00:24:10

ان اللي قالت لا تنجيننا ابدأ الامة الامل اللي عند السيدة عائشة هي اللي قالت لها بتقول لها ايه انت سحرتيني ليه فردت عليها قالت لها لا تنجيننا ابدأ بمعنى ان الامة دي استعجلت العتق - [00:24:32](#)

السيدة عائشة في بداية الاثر دبرت امة الله. يعني قالت لها لما انا هاموت انت تبقي حرة فاستعجلت فقامت سحرتها عشان تموت فالقمة دي بقى خلاص تعتق استعجلت، سبحان الله! فعاقبت - [00:24:51](#)

زي ما بيقولوا القاعدة من تعجل شيئا قبل او ان عوقب بحفظه لشو حابة السيدة عائشة؟ فالسيدة عائشة ربنا قدر لها مجيء الرجل دوت المدينة فقال لقرابيهها قال لهم ده دي اللي سحرها فلانة - [00:25:06](#)

وقالت سحرتين فقلت نعم فقلت ولم؟ فقلت يبقى في زيادة هنا كلمة قالت لا تنجيننا ابدأ قالت لا تنجيننا ابدأ. وان كان بعض الناس بيقول لا ده كلام السيدة عائشة. والسيدة عائشة قالت لها - [00:25:19](#)

ولم لا تنجيننا كانها بتتوعد؟ يعني السيدة رشما بتقول لها ايه؟ ليه عملت كده؟ والله ما انت فالتة من دي والله ما انت ايه ما انت فالتانين ابدأ الامة بتقول للسيدة عائشة يعني ايه ده سحر يعني محكم ستموتين منهم - [00:25:34](#)

لان في رواية قالت عائشة لم فعلت ذلك؟ فقلت الامة اردت ان اعتق اردت ان اعتق. الرواية خارج الادب المفرد. بس السيدة قالت لها ايه؟ ان لله علي الا تعتقي ابدأ. طب والله ما انت معتوقة. مش انت كنت عملت - [00:25:53](#)

كده عشان العتق طب والله لم تعتق ماشي رواية خارج الادب المفرد قال انظروا اسوء العرب ملكة فبيعوها منهم. شوفوا اكثر ناس في الاعراب عندهم بقى غلظة وجفاء وروحوا بيعوها لها - [00:26:12](#)

عشان تتعلم بقى ان الله انت ما كانش عاجبك يعني الخدمة هنا طيب شوفي بقى ايه ومع ان انا اعتقتك عندهم طيب شوفوا بيعوها بقى بيعوها لاشد الناس يعني شدة في الاخلاق - [00:26:29](#)

نرجع لرواية الادب المفرد وقالت عن السيدة عائشة للامة ولم لا تنجيننا ابدأ ثم قالت السيدة عائشة بيعوها من شر العرب ملكة اصعب ناس في الاعراب عشان يعلموها في رواية في مسند احمد وازن موجودة في الهامش عندكم في النسخة اللي معروضة عندكم في نسخة في مسند احمد - [00:26:48](#)

ان السيدة عائشة شافت رؤية كيف يفك هذا السحر شافت فضلت تعبانة فترة لغاية لما شافت انها بتغتسل من ابار ثلاثة يمد بعضها بعضا. يعني ثلاث ابار مربوطين ببعض بقناة من تحت صغيرة كده زي قناية من تحت رابطة - [00:27:12](#)

الثلاث ابار من بعض فلما اخبرت فدخل على عائشة اسماعيل ابن ابي بكر وعبدالرحمن ابن سعد ابن زرارة حكاهم اللي حصل فراحوا بالفعل جابوا مية من الابار الثلاثة واغتسلت بها السيدة عائشة فشفيت بفضل الله - [00:27:26](#)

شفيت بفضل الله سبحانه وتعالى وفي بعض الروايات ايضا ان السيدة عائشة عشان هي كانت ناوية العتق اشترت قامة اخرى واعتقتها لله حتى توفي بها آآ دعوة لله سبحانه وتعالى - [00:27:43](#)

من التبويب ان لما القادم يسيء هذه الاساءة يجوز ان يباع الى من يعني يكون في معاملته شدة لان التبويب باب بيع الخادم من الاعراب وان هذا ليس من سوء الملك - [00:28:00](#)

الامام البخاري جاب الاثر ده بعد باب سوق الملكة ان ليس من سوق الملكة انك تبيع الرقيق والعبد والامة والخادم لمن يسيء معاملته لانه اساء لان هي سحرت السيدة عائشة. هذا ليس من سوء الملكة - [00:28:19](#)

تمام - ناخذ كمان الباب اللي بعده قال باب العفو عن الخادم باب العفو عن خدام معنى كده ان الخادم بيخطئ معنى كده ان الخاتم بيخطئ - [00:28:36](#)

فهنا السائل الاول حسن الملك. وبعد كده السوق الملكة وبعد كده آآ لو الخادم اساء اساءة آآ يعني زي شنيعة زي السحر ممكن تبيعه يعني يعاملوا معاملة فيها شدة ثم باب العفو لمن اخطأ - [00:29:04](#)

قال حدثنا حجاج حدثنا حماد وابن سلمة قال اخبرنا ابو غالب عن ابي امامة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم معه غلامان النبي صلى الله عليه وسلم معه يعني اتنين من العبيد - [00:29:27](#)

معه غلامان فوهب فوهب احدهما اي احدهما. غاب احدهما لعلي وقال فوهب احدهما انا عندي في المشكلة بتاعتي احدهما ليفطح احدهما ذهب احدهما لعلي وقال وصى سيدنا علي وقال لا تضربه - [00:29:41](#)

اي اذا اخطأ لان هو كده كده اصلا ماني عن ضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة واني رأيته يصلي منذ اقبلناه. شف شف النبي صلى الله عليه وسلم احد العبيد اللي معه عبد من العابدين اللي معه - [00:30:05](#)

يكثر من الصلاة. فوصى سيدنا علي انه قال له ما تضربوش. يعني حتى لو اخطأ حاول تعفو عنه يعني فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة. اذا كان ده من العبيد الذين - [00:30:22](#)

يصلون النبي يقول له ما تضربوش نهيت عن بعضه. فكيف لو رجل حر من اهل الصلاة ومن اهل الديانة كيف يضرب هؤلاء؟ هؤلاء اهل للتكريم والاحتراف وقال باني نهيت عن ضرب اهل الصلاة. واني رأيته يصلي منذ اقبلنا - [00:30:37](#)

واعطى ابا ذر غلاما. واد لسيدنا ابو ذر غلام. شف اخرنا ابو ذر وتعامله ابو ذر ده سبحان الله رضي الله عنه قصة يعني محتاج درس عند صديق التعاون سيدنا ابو هريرة مع - [00:30:56](#)

كان نسيج وحده رضي الله عنه واعطى ابا ذر غلاما وقال استوص به معروف. قال له اتوصى به بس ما قالوش حاجة فاعتقه جاب اعلى اصل كلمة استوفي يعني ايه؟ اهتم به - [00:31:10](#)

الوصاية بالمعروف تاكله كويس. تتيمة في مكان كويس. تقلل شغله يلبسه كويس. كل ده يصدق عليه انه يستوصى به. يعني اي معروف يتعامل معه هو كده يبقى نفذ الوصية سيدنا ابو ذر دايمما بيعمل اعلى حاجة - [00:31:30](#)

اختار اعلى معروف يفعل معه هو العتق اعلى شي اعتقه. يبسأل بعد كده بيقول له ما فعل عملت ايه ولا العبد عمل ايه ولا اخباركم ايه فقال امرتني ان استوصي به خيرا فاعتقته - [00:31:47](#)

رضي الله عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم عمار ثاني ان استوصي به خيرا فاعتقته ثم قال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوالي. حدثنا عبد العزيز عن انس قال - [00:32:03](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم خلاص وقال فاخذ ابو طلحة هو ابو بقرى لان هو زوج امه فاخذ ابوطلحة بيده وانطلق بي حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية ان العمل ده ام سليم. زوجته - [00:32:20](#)

حتى ادخلني لكن شف استبقوا حتى ادخل عليه الصلاة والسلام فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ان انسا غلام كيس لبيب فليخدمك ولما حب يطلع حاجة للدين - [00:32:45](#)

مش اي مش اللي فلان بقى اللي ما بيعرفش اي حاجة وكده كده فاشل يعمل اي حاجة جديدة ان انسا غلام كيس لبيب فليخدمك قال سيدنا انس فخدمته. الاية دي بتعود على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فخدمته صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر - [00:33:05](#)

مقدمه المدينة يعني من اول ما جه المدينة حتى توفي صلى الله عليه وسلم. شف بقى الكلمة التي هي حقا دليل من دلائل النبوة الكلمة دي بس في دليل من دلائل النبوة - [00:33:28](#)

قال ما قال لي لشيء صنعته اي حاجة انا عملتها مع انه خادم لما صنعت هذا هكذا ليه عملت كده ولا قال لي لشيء لم اصنعه الا صنعت هذا هكذا - [00:33:44](#)

انا ماشي والله ده الواحد في اليوم الواحد في اليوم الواحد مش مش عشر سنين يفصل معي بعشر سنين في اليوم الواحد بيعاتب عياله خمسميت مرة ويزعق له ويضربه دول اولادك مش الخادم - [00:33:59](#)

لأ ده سيدنا انس مش زبي فشوف سيدنا انس بيحكى الكلمة دي عشر سنين اكيد غلط بشر يعني اكيد عمل حاجة نفسها ما كانش عايزه يعملها آآ يعني اكيد اتأخر عن حاجة قال له اعلمها ما هو بشر - [00:34:16](#)

والرأي من ذلك آآ تقليل العتاب خلق عظيم الواحد يعني ياما يبجاهد نفسه بالخلق ده ويبغفر ما شاء الله. لاحسن الاخلاق تقليل العتاب قدر المستطاع لان خلاص وانت تعلم ان تتعلم وده نقطة هامة جدا - [00:34:37](#)

ان تتعلم قبل ان يحدث الامر ان تنظر الى الشرع حلال وحرام والافضل وتؤدبه وتعلمه. وبعد ان يقع الامر ان تراعي القدر. قدر المستطاع قدر المستطاع ان قبل حدوث الامر ان تراعي الشرع وبعد حدوث الامر ان تراعي القلب. ولعل ان احنا نتكلم في الامر ده بعد كده - [00:34:56](#)

سيدنا انس بيقول عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما قال لي لشيء صنعت لما صنعت هذا هكذا ولا قال لي بشيء لم اصنعه الا صنعت هذا هكذا - [00:35:17](#)

احساس لانسان انه بيملك العبد او حتى بيقول الخادم ببسهل عليه لان ده ده كانك بتاخذ حقك هو ده حقك اصلا لذلك من دلائل النبوة من دلائل النبوة النظر في احوال القريبين من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:29](#)

لذلك زكروا ده من دلائل نبوة كلام ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بالرغم من آآ تعددهن واختلافهم عن احوال النبي صلى الله عليه وسلم ده يدل على آآ واشدة يعني حبهن له صلى الله عليه وسلم والحديث عن اخلاقه ده من دليل النبوة - [00:35:52](#)

يسهل على الانسان ان يتكلم بالكلام الطيب لكن في داخل حاله واقرب الناس اليه يعرفون حقيقة حاله اقرب الناس اليه. اقرب الناس اليه. يعرفون حقيقة حال. خيركم خيركم لاهل العلم. تظهر الخيرية الحقيقية - [00:36:11](#)

انسان بيخلع ثوب التزين والتحسن والتصنع يصنع ينزع هذا الثوب مع اقرب الناس اليه واذا كان مع ازواجه اولاده خادمه عبدي اذا كان مع كل هؤلاء يثنون عليه بل حتى السيدة صفية رضي الله عنها وهي كانت - [00:36:27](#)

يعني من مع اليهود الاعداء وقتل اه اباه وبالرغم من ذلك تكون حريصة على النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان الامر آآ يعني ازاي اه مش مسلا قالت انا هنتقم من اقاربي الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم وانا هاجي مسلا اضع له اه سم او لا فشيء عجيب ان هي - [00:36:50](#)

آآ تحافظ وتكونوا شديدة المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم بل يروى يعني معلى احنا هنخرج يروى عن زيد ابن اسلم رضي الله عنه انه قال اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي - [00:37:16](#)

واجتمع اليه نساؤه. شف اخر حاجة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقالت صفية بنت حيي. يا الله! صفية بنت حيي بنت اخطب. ماشي؟ فضلانة. قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني والله يا نبي الله لوددت ان - [00:37:28](#)

الذي بك بي انا والله نفسي التعب اللي عندك ده يكون في خلاص فزوجاتي حتى في مرض النبي صلى الله عليه وسلم في وفاته فالزوجات واقفين ايه فتغامزت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم قعدوا يغمزوا لبعض يعني ايه شافين الكلام اللي ما لوش يعني ايه عايزين يقولوا يعني ده كلام بتقولوه وخلاص وكلام آآ - [00:37:42](#)

بتقولوا عشان تقرب من النبي وسلم وخلاص يعني فتغامزت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرض موته لم يسكت. فقال صلى الله عليه وسلم والله انها - [00:38:03](#)

صادقة والله انها لظلم بنحاول النبي ده من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا لاحسن الاخلاق. لا يهدي باحسنها الا هو وان يصرف عنا - [00:38:13](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد انك استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:29](#)